

53 من 05 I المسلم أخو المسلم I الأربعون النووية I الشيخ د.

عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض - [00:00:00](#)

وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره تقواها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل - [00:00:20](#)

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم بعضا. والحسد يعني هو شيء مركوز في النفوس والانسان يكره ان يفوقه احد. يريد دائما ان يكون هو - [00:00:40](#)

احسن الناس ان يأخذ كل شيء وما شابه ذلك من الامور. ولكن الانسان يربي هذه النفس قد افلح من زكاها يزكي نفسه قدر ما يستطيع والنفس كالطفل ان تتركه شب على حب الرضاعة وان تطفمه ينفطم. فالقصد ان الانسان - [00:01:03](#)

حاول قدر ما يستطيع ان يهذب هذه النفس وان يذهب عنها الحسد وهو الحرص على اخذ كل شيء له. ما يريد ان يكون مع الناس شيء كل شيء يكون له. يقول معاوية رضي الله عنه كل الناس اقدر على رضاه الا حاسد نعمة - [00:01:23](#)

فانه لا يرضيه الا زوالها قاصد النعمة ما يرضيه الا ان تزول منك هذه النعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الحسد. امر الناس ان يهذبوا اخلاقهم. لا تحاسدوا - [00:01:40](#)

ومن احسن علاجات الحسد ان لا تنظر الى ما عند الغير. لا تبحث ماذا عنده؟ ماذا يملك اه لا تنظر اذا لم تنظر لم تحسد لكن لم تعلم ما عنده - [00:01:54](#)

فلا تبحث عن الناس وما عندهم. قوله ولا تناجشوا الاصل في النجش والختل والخداع يتختل او يخدع الناس هذا هو النجس والاصل في النجش في البيع هو ان يرفع السعر السلعة وهو لا يريد شراءها. ان يرفع سعر السلعة ولا ينشرها وهذا - [00:02:08](#)

ان يكون عند اهل المزادات وغيرها ان البعض يأتي يرفع في السعر على اتفاق مع البائع حتى يغري الناس بان هذه السلعة جيدة فيرفعون السعر معه وهو لا يريد الشراء. وانما يريد ان يرفع من سعرها ويغش - [00:02:30](#)

الناس هذا من النجش الذي حرمة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تباغضوا ولا ترى النهي عن التباغض يفهم منه الامر بالتحاب لا يؤمنون احيانا حتى يحب لآخيه ما يحب - [00:02:48](#)

لنفسه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فالتبغض هو امر بالتحاب. والمؤمن يحب المؤمن هذا الاصل. ان يحب بعضهم بعضا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين تواجدهم - [00:03:06](#)

وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد التواد يجب ان يكون بين المؤمنين. اما التباغض فلا يجوز ان يكون بين المسلمين. وانما يكون التحاب بينهم. ومن اعظم الامور التي تفشي الحب بين الناس. قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا - [00:03:22](#)

تحاببتهم افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم يكون الحب بين المؤمنين البغض نوعان البغض في الله والبغض للدنيا البغض في الله والبغض بالدنيا. البغض في الله هذا امر مطلوب والله تبارك وتعالى نهى عن تولي الكافرين - [00:03:41](#)

نهى عن تولي الكائن الانسان لا يتولى الكافرين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا على ان

تولوهم اي لا تتولوههم بل يجب على المسلم ان يبغض الكافرين. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله.

و ضد المودة البغض - [00:04:10](#)

فالبغض في الله ولله هذا دين اما البغض للدنيا هذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لانه يخاطب المسلمين لا تحاسدوا لا تناجشوا لا تباغضوا يعني لا يحدث البغض بينكم وانما تكون بينكم المحبة - [00:04:31](#)

فالانسان اذا ابغض غيره من الناس ان كان لعذر مثل سوء تعامله خلاف ميعاده ايذائه له او ما شابه ذلك هذا حقه ولكن ان يبغضه فقط آآ لانه يبغضه دون سبب مباح فهذا لا يجوز بل هو محرم - [00:04:52](#)

قوله ولا تدابروا. التدابر ان يعطي كل واحد منهم دبره للآخر يعني الصد عنه ان يصد عنه. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - [00:05:14](#)

بالسلام الهجر نوعان هجر ديني وهجر دنيوي الهجر الدنيوي لك ثلاث ايام تبرد كبك كما يقولون ثلاث ايام تهجره وعدك ولم يأتي آآ اخطأ في حقاك آآ ما دعاك المهم - [00:05:32](#)

عمل شيئا ازعجك اعطاك الله ثلاثة ايام التدابر معاه ثلاث ايام تهجره اه تبرد كبك فيه وتأدبه وكذا بس ثلاث ايام حدك بس يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - [00:05:56](#)

بالسلام اما اذا كان التدابر دينيا الهجر دينيا لاجل الدين فهذا مفتوح هذا علاج هذا علاج والعلاج بحسب يعني اه اثره بحسب اثره لانه دواء والدواء قد تزيد في اخذ الدواء قد تنقص من حسب اه متى طاب او ما طاب هكذا - [00:06:15](#)

ولذلك النبي صلى الله امر بهجر الصحابة الذين تخلفوا عن ابوك مرار ابن الربيع وهلال بن امية وكعب بن مالك هجرهم الصحابة اربعين يوما ثم بعد الاربعين امر ازواجهم بان يهجرهم يهجرهم - [00:06:40](#)

تزال كملت خمسين يوما هذا هذا علاج هذا الهجر علاج دواء ويسمى هجر المبتدع او هجر العاصي اذا كان الهجر للدين فهذا مفتوح مو محدد غير محدد بوقت انت تقدره - [00:06:58](#)

بحسب تأثيره في المهجور. اما اذا كان الهجر لا يؤثر فيه لا تهجره لا تهجره وان كان الهجر يؤثر فيه فاهجره حتى يتأدب وتستقيم اموره قال ولا يبيع بعضكم على بيعي - [00:07:16](#)

ضعه البيع على بيع بعض محرم لانه في اizard لاخيه المسلم لا يبيع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته البيع على بيعه يعني مثلا انت رأيت جارك ان شاء الله لست انت واحد - [00:07:35](#)

رأى جاره ايضا صاحب دكان يبيع مثلا هذا التمر مثلا بخمسة دنانير مثلا وعندك نفس البضاعة بالضبط فيأتي هذا الانسان فيقول تعال اعطيك اياه باربعة دنانير بعد ان يتفق مع البائع يقول تعال انا اعطيك اياه باربعة دنانير. هذا بيع على بيعه. اتفق معه. خاصة اذا لم يكن من باب النص ما يكون ذلك غشة - [00:07:52](#)

ما في غش ولا في كذا وانت اصلا تبيعه بخمسة دنانير لكن لاني تريد ان يأتي البائع او المشتري عندك فتنقص السعر لكي تجره اليك او العكس او العكس صحيح وهو ان آآ يشتري على ما اشترى اخيه كذلك. اتفق معه على سبع دنانير فهذا يقول اعطيك ثمانية - [00:08:20](#)

كل البيعة معه وانا اخذها منك بثمانية. كذلك هذا لا يجوز. هذا للبيع على بيع اخيه طيب قال وكونوا عباد الله اخوانا. كونوا عباد الله اخوانا الاخوة واجبة بين المسلمين. المسلم اخو المسلم - [00:08:42](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فيجب على المسلم ان يكون اخا لاخيه المسلم. والاخ هو الذي يحب لاخيه ما يحب لنفسه وان تتآلف القلوب آآ قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره - [00:09:00](#)

يعني ذكر اربعة امور صلوات ربي وسلامه عليه لا يخذله لا يظلمه لا يكذبه لا يحقره اما لا يظلمه اي لا يوقع عليه الظلم والظلم محرم مع اخيك ومع غير اخيك - [00:09:21](#)

الظلم محرم مع الكل الظلم ظلمات يقول الله تبارك وتعالى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. سواء مع المسلم مع

الكافر الظلم حرام لا يظلمه ولا يكذب به اي لا يكذب عليه او يكذب خبره - 00:09:39

قال ولا يخذله يعني اذا احتاج اليك لا تخذله قف معه قال ولا يحقره اي لا يحقر المسلم اخاه المسلم ابدا ثم قال التقوى ها هنا وشار

الى قلبه صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

التقوى ها هنا عادها ثلاث مرات صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذلك بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ثم قال كل المسلم

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. هذه امثلة والا كل المسلم على المسلمين - 00:10:19

حرام دمه حرام عرضه حرام ماله حرام لان الاسلام ضمن له ان يعيش سعيدا بهذه الاشياء والله المستعان - 00:10:39